[212] علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام) إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال: إنما ترائي بهذا أهلك والناس فقال: يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عزوجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا أقول هذا محمول على التقية لما ذكرنا من معارضة الخاص وهو الحديث الأول والعام وهو كثير جدا قد تجاوز حد التواتر ويأتى في التجارة (1) ويمكن الحمل على ما دون الغناء. (7759) 6 - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) عن محمد بن عمر الجعابي عن الحسن بن عبد الله التميمي عن أبيه عن الرضا (عليه السلام) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسنوا القرآن بأصواتم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. (7760) 7 - وعن محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة (1) عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله وزاد: وقرأ يزيد في الخلق ما يشاء أقول: ما يخفى على منصف أن تحسين الصوت لا يستلزم كونه غناء فلا بد من تقييده بما لا يصل إلى حد الغناء لما مضى (2) ويأتي (3).

_____

(1) يأتي في الباب 99 من أبواب ما يكتسب به. 6 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) لم نعثر عليه في الطبعة الموجودة عندنا وقد ورد الحديث في البحار 79: 255 / 4 و 92: 193 / 6 وفي تفسير نور الثقلين 4: 350 / 23 سندا ومتنا كما ورد في الحديث رقم - 7 - من هذا الباب ولم يرد بهذا السند فتأمل. 7 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 69 / 322 وعنه في البحار 92: 193 / 6. (1) في المصدر: عيينة وما في المتن هو الصحيح (راجع معجم رجال الحديث 7: 86 وتنقيح المقال 2: 303 ومجمع الرجال 4: 215). (2) مضى في الحديث 1 من هذا الباب. (3) يأتي في الحديث 22 من الباب 49 من أبواب جهاد النفس وفي الحديث 2 من الباب 16 = (*)

_____